الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

القرار : عـ76دد
تاريخ القرار: 13 فيفري 2014

قـــرار
أصدرت الهيئة الوطنية للاتصالات
القـرار التـالي بيـن:

المدعيـــــة: شركة " هكزابايت" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بشارع الحبيب بورقيبة عمارة كتاما 9000- باجة.

من جـــهة

المدعـــى عليها : شركة " اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 2- ضفاف البحيرة- 1053 تونس.

من جـــهة أخرى

بعـد الإطـلاع علـى عريضـة الدعـــوى المقدمـــة مـــن طـرف شركـــة "هكزابايـت" بتاريـــخ 04 جـوان 2013 والمرسمـة بـدفتر القضـايا تحـت عـ76ـدد والـتي تضـمنت تظلمهـا مـن تعمـد "اتصـالات تـونس" اسـتغلال انفرادهـا بتـوفير خدمـة الهـاتف القـار لإتيـان بعـض الممارسـات المخالفـة للمنافسـة النزيهـة والمتمثلـة في تمكـين شـركة " تـوب نـات" بصـفة حصـرية مـن تـرويج عـرض تجـاري يتمثـل في مـنح كـل حريـف جديـد مـن اشـتراك مجـاني بالهـاتف القـار واشـتراك انترنـات مجـاني لمـدة 5 أشـهر وهـو مـا اعتبرتـه العارضـة إقصـاءا لبقيـة مـزودي خـدمات الأنترنـات ومخالفـة للقـوانين والأعـراف الجـاري بهـا العمـل. وانتهـت إلى طلـب الإيقـاف الفـوري بالعمـل بهـذا العـرض نظـرا لخطـورة تداعياتـه علـى الوضـعية الحاليـة لشـركة "هكزابايـت" كمـا طلبـت الحكـم بتعويضـها بمبلـغ 800 دينـار كـأجرة الاستشـارات القانونيـة و3600 دينـار يوميـا دون احتسـاب الأدآت تعويضـا عـن الأضـرار الـتي لحقتهـا جـرّاء تـرويج العـرض المـذكور وذلـك انطلاقا من تاريخ إعلان العرض حتى صدور الحكم بعدم العمل بـه .

إثر ذلك وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

حيث اتضّح، أنّ المدعية لم تحضر الجلسة الحكمية المعيّنة بتاريخ 13 فيفري 2014 رغم بلوغ الإستدعاء إليها بتاريخ 10 جانفي 2014 حسب الختم الوارد بوصل الإيداع.

وحيث يستخلص من الأحكام المنظمة لإجراءات التداعي أمام مختلف أصناف المحاكم العدلية والإدارية الواردة في الفصول 49 و75 و79 و205 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية والفصل 38 من القانون المنظم للمحكمة الإدارية والفصل 205 من مجلة الشغل، أنّ عدم حضور المدعي بالجلسة يعدّ تخليا عن القضية ويستوجب طرحها.

وحيث وإن لم تنص مجلة الاتصالات صراحة على جزاء عدم حضور المدعية بالجلسة فإنّ إجراءات التداعي أمام الهيئة تخضع إلى القواعد العامة للمرافعات المدنية في المسائل التي لم يقع تنظيمها بشكل خاص.

وحيث أنّ تخلف شركة " هكزابايت" عن حضور الجلسة التي عينتها الهيئة للبتّ في القضية الراهنة رغم بلوغ الاستدعاء إليها طبق القانون يعدّ بمثابة التخلّي عن الدعوى واتجه تفريعا على ذلك الحكم بطرح القضية.

لـــذا وتأسيسا على كل ما سبق بسطه،

قررت الهيئـــة الوطنيـــة للاتصالات طرح القضية

وصدر هذا القرار عن الهيئة الوطنية للاتصالات المتركبة من السادة:

كمال السعداوي: رئيس

فيصل عجينة: نائب رئيس الهيئة

عبد السلام بريك: عضو

هشام بسباس : عضو

يمينة المثلوثي : عضو

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

كمال السعداوي

عملا بالفصل 75 من مجلة الإتصالات
[illegible] رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات
[illegible] التأشيرة على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات